

# تأثير برنامج تعليمي صحى على نوعية حياة مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج الاشعاعى

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه  
في التمريض الباطني والجراحي

مقدمة من  
صفاء محمد حامد محمد  
ماجستير التمريض الباطني والجراحي

المشرفون

أ.د/ مفيدة الصاوى سليمان بدر  
أستاذ التمريض الباطني والجراحي  
كلية التمريض  
جامعة القاهرة

أ.د/ عباس محمود سرحان  
أستاذ علاج الاورام والطب النووي  
بكلية الطب  
جامعة الزقازيق

أ.م. د/ مروة مصطفى راغب  
أستاذ مساعد ورئيس قسم التمريض الباطني والجراحي  
كلية التمريض  
جامعة بنها

كلية التمريض - جامعة بنها

## الملخص العربي

يعد مرض السرطان من الأمراض التي تؤدي إلى تغيير في طريقة حياة الفرد وتزايد معدلات الوفيات من هذا المرض من وقت لآخر وهناك طرق عديدة لعلاج السرطان منها العلاج الإشعاعي . حوالي 60% من مرضى السرطان يتلقون العلاج الإشعاعي بمختلف أنواعه . والهدف من العلاج الإشعاعي هو تدمير الورم بأكمله وفي حالات أخرى تقليص الورم. ويعد تقديم المعلومات للمريض مكون أساسي للحد من وعلاج الآثار الجانبية للعلاج الإشعاعي فهناك تأكيد على قيمة تقديم المعلومة المحددة عن الآثار الجانبية في مساعدة المرضى على التغلب على المشكلات والمصاعب وزيادة مستوى رضائهم بالرعاية الصحية.

وهكذا فإن تعليم المريض خطوة مهمة وحيوية ليس فقط للأنقاذ من المرض ولكن لتغيير نوعية الحياة وجعل المريض أكثر معرفة بمرضه . وايضا لمساعدة على تنظيم أفضل لعلاج وكيفية التكيف مع المرض. و بالتالي سوف تقوم هذه الدراسة بتقييم مدى تأثير البرنامج التعليمي على المرضى. ويلعب التمريض دورا مهما في العناية بمرضى السرطان المعالجين بالإشعاع وهو يتركز في كيفية الحد من الآثار الجانبية - ويواجه التمريض الآن واحد من أهم التحديات في إعطاء التنقيف الصحي والذي يعتبر الآن من أهم ادوار الممرضة .

### هدف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير برنامج التعليمي الصحي على نوعية حياة مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج الإشعاعي

وقد تضمنت هذه الدراسة على الافتراض الاتي :-

- بنهاية هذا البرنامج التعليمي سيكون المجموع الكلي لنمط أسلوب الحياة لدى مجموعة الدراسة الذين شاركوا في البرنامج أعلى من المجموعة الضابطة .

### عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (60) من مرضى السرطان البالغين والذين يتلقون العلاج

الإشعاعي لأول مرة لمدة لا تقل عن شهر , وقد تم تقسيمهم لمجموعتين ( 30 مريض ) مجموعة ضابطة و ( 30 مريض ) مجموعة الدراسة المشاركة في البرنامج .

## الأدوات المستخدمة :

### الأداة الاولى: وتتكون من

- 1- استمارة استبيان مقابلة شخصية تشمل البيانات الاجتماعية مثل العمر - الحالة الاجتماعية والتاريخ المرضي ومستوى التعليم .
- 2- استمارة خاصة بالبيانات الطبية وتقيم الأعراض الجانبية للعلاج الاشعاعي التشخيص وفترة حدوث المرض .

### الأداة الثانية:

- استمارة استبيان لتقييم معلومات المرضي عن مرض السرطان والعلاج الاشعاعي وكذلك المضاعفات الناتجة عنه وأيضاً كيف يتم تخفيف هذه المضاعفات.

### الأداة الثالثة :

### - مقياس نوعية الحياة (Ferrel, 1995):

ويستخدم هذا المقياس لمعرفة جودة نوعية الحياة ويتكون من أربع أبعاد وهما الجسماني والنفسي والاجتماعي والروحاني.

### الأداة الرابعة : تصميم برنامج تعليمي لمرضي السرطان تحت العلاج الاشعاعي .

- برنامج تعليمي لمرضي السرطان تحت العلاج الاشعاعي لتغيير نوعية الحياة لديهم وزيادة القدرة علي التكيف مع الآثار الجانبية للعلاج الاشعاعي ويتكون البرنامج من جزئين ، جزء نظري والآخر عملي والجزء الأول يشمل معلومات عن مرض السرطان والعلاج الاشعاعي والآثار الجانبية له وطرق التغلب والعلاج لهذه الآثار الجانبية. الجزء الثاني يتضمن كيفية ممارسة الأنشطة اليومية للحفاظ على الحالة البدنية والتغلب علي المشاكل .

### طريقة البحث:

تم مقابلة كل مريض على حدى خمسة جلسات وكانت مدة المقابلة من 30 - 45 دقيقة وجمعت بيانات هذه الدراسة في فترة 11 شهر.

## نتائج البحث:

### قد أسفرت نتائج البحث عن ما يلي:

- 1 - أكثر من نصف مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة من الإناث وثلث المجموعتين مصابون بسرطان الثدي .واكثر من الثلث كانت تتراوح اعمارهم من 40 الى اقل من 60 سنة واكثر من النصف كانوا يلتحقون بالعمل .
- 2 - هناك تحسن فى معلومات المرضى عن السرطان والعلاج الاشعاعى ومضاعفاتة بالنسبة لمجموعة الدراسة بالمقارنة بالمجموعة الضابطة اثناء وبعد البرنامج وهناك اختلاف كبير بين المجموعتين ذو دلالة احصائية عالية.
- 3- لوحظ ان فى نهاية البرنامج هناك زيادة فى المجموع الكلى لنمط أسلوب الحياة لدى مجموعة الدراسة الذين شاركوا في البرنامج أعلى من المجموعة الضابطة وعلى ذلك تم تدعيم واثبات الافتراض البحثي .
- 4-هناك علاقة ايجابية ذو دلالة احصائية فى المجموع الكلى لنمط اسلوب الحياة( الجسمانى والنفسى والاجتماعى والروحانى ) قبل وأثناء وبعد انتهاء من البرنامج .

### ■ >توصيات البحث :

بالاعتماد على النتائج التى ظهرت خلال الدراسة فقد أسفرت هذه النتائج عن بعض التوصيات

- 1 - تشجيع عمل برنامج تدريبي وتعليمي مستمر للعاملين مع مرضى السرطان تحت العلاج الاشعاعى عن كيفية التعامل معهم واعطائهم معلومات كافية عن العلاج وأثاره الجانبية وكيفية التغلب عليها وكذلك كيفية التعايش مع المرض.
- 2 - القيام بعمل دورات تثقيفية للمرضى قبل العلاج الاشعاعى لتزويدهم بالمعلومات الخاصة بالعلاج الاشعاعى وتأثيره والآثار الجانبية المترتبة عليه.